

تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : إذا كان الفعل ليعيّر الآدميين جميعاً على فواعل لأنّه لا يجوز فيه ما يجوز فيه في الآدميين من الواو والنون في الاسم والفعل يُقال : جِمَالٌ بَوَازِلٌ وعَوَاضُهُ وقد اضْطُرَّ الفَرَزْدَقُ فقال : نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ . قال الأزهري : وقد رَوَى الفَرَّاءُ والكسائيُّ هذا البيت هكذا وأَقْرَبُ : نَوَاكِسَ على لفظ الأبصار وقال الأخفش : يجوز : نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ بِالْجَرِّ لا بالياء كما قالوا : جُحِرُ ضَبٌّ خَرِبٍ وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ بِإِدْخَالِ الْيَاءِ وقد مرَّ البَحْثُ في ذلك في ر س . ومن المجاز : نَكَسَ الطَّعَامُ وغيره داءَ المَرِيضِ إذا أَعَادَهُ إِلَى مَرَضِهِ ويُقال : أَكَلَ كَذَا فَذَكَسَ . وعن ابن الأعرابي : النِّكْسُ بضمّ تَيْنٍ : المُدْرَهْمُونَ من الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ . والنِّكْسُ بالكسر : السَّهْمُ يَنْدُكْسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ قال الأزهري : أَزْشَدَنِي الْمُنْذَرِيُّ لِلْحُطَيْثَةِ :

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِن كِنَانَتِهِمْ ... مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ
أَنْزَكَاسٍ وَالنِّكْسُ : الْقَوْسُ جُعِلَ رَجُلُهُا رَأْسُ الْغُصْنِ كَالْمَنْدُكُوسَةِ وَهُوَ عَيْبٌ . والنِّكْسُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ : أَنْزَكَاسٌ . وقيل : النِّكْسُ : النَّصْلُ يَنْدُكْسِرُ سِنْخُهُ فَتُجْعَلُ طَبَّتُهُ سِنْخًا فلا يَرْجِعُ كما كان ولا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ . وَالْجَمْعُ : أَنْزَكَاسٌ . والنِّكْسُ : الْيَتَنُ مِنَ الْأَوْلَادِ وَهُوَ الْمَنْدُكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَتٍ . ومن المجاز : النِّكْسُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُقَمَّرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ وَالكَرَمِ . ج : أَنْزَكَاسٌ وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ :

" رَأْسُ قَوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسِ .

" وَخَصِلُ الْكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَمْدَحُ الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْزَكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ ... عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ
مَعَازِيلُ وَالْمُنْكَاسُ كَمُحَدِّثٍ : الْفَرَسُ لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ : هُوَ الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وَلَا بِهِادِيَهُ إِذَا جَرَى ضَعْفًا فَكَأَنَّ نَسَهُ نُكْسٌ وَرُدَّ أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الْخَيْلَ فِي شَأْوَهِمِ عَنِ اللَّيْثِ أَيْ لَصَعْفِهِ

وَعَجَزِهِ وَهُوَ الذِّكُّسُ أَيْضاً . وَإِنْ تَكَّسَ : وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُطَاوَعٌ
 تَكَّسَهُ تَكَّسًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَعَسَّ
 عَبْدُ الدِّينَارِ وَإِنْ تَكَّسَ أَيِ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ
 لِأَنَّ مَنْ إِنْ تَكَّسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
 الْإِنْتِكَاسِ : .

" وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُطْلَمَ وَجْهُهُ هُلِيمَ رَضَ عَجَزًا أَوْ يُضَارَعَ
 مَأْثَمًا أَيِ لَمْ يُنْكَسْ رَأْسُهُ لِأَمْرِ يَأْزَفُ مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 قَالَ شَمِيرٌ : نَكِسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَعَجَزَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى : الذِّكُّسُ : الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ .
 " إِنْ زَيَّ إِذَا وَجَّهَ الشَّرَّيْبَ تَكَّسًا قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَأُراه
 عَنَى : بَسَرَ وَعَبَسَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : تَكَّسَتْ الْخِضَابُ إِذَا أَعْدَتَ عَلَيْهِ
 مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قَالَ : .

" كَالْوَشْمِ رُجِّعَ فِي الْيَدِ الْمَنْكُوسِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : تَكَّسَتْ فُلَانًا فِي
 ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ رَدَدَتْهُ فِيهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ . وَإِنَّهُ لَنْتَكَّسُ مِنْ
 الْأَنْكَاسِ : لِلرَّذْلِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَكَّسَ الرَّجُلُ كَعُنَى عَنْ نُظَرَائِهِ :
 قَصَّرَ . وَتَكَّسَ السَّهْمُ فِي الْكِنَانَةِ : قَلَبَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 أَنْكَسَ : نَوَّعَ مِنَ السَّمَكِ عَظِيمٌ جَدًّا .